مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal

تم الاستلام في : 2026/08/10 تم القبول في: 2026/08/29 تم النشر في : 2026/08/31

www.doi.org/10.62341/HCSJ

درجة وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات الموهبة لدى أطفال ما قبل المدرسة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية

د. منى سالم أحمد العوجزي
قسم رياض الأطفال، كلية التربية جنزور، جامعة طرابلس – ليبيا
mona.alouzi@gmail.com

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة وعي معلمات رياض الأطفال العامة بمؤشرات الموهبة لدى أطفال ما قبل المدرسة بمدينة جنزور، والكشف عن الفروق في درجة الوعي بهذه المؤشرات تبعاً لمتغيرات التخصص وسنوات الخبرة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون المجتمع من (172) معلمة من معلمات رياض الأطفال العامة بمدينة جنزور، وبلغت العينة التي خضعت للتحليل الإحصائي (36) معلمة. واستُخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتم التحقق من صدقها وثباتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وعُولجت البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS).وأظهرت النتائج ارتفاع في درجة وعي معلمات رياض الأطفال العامة بمؤشرات الموهبة بصفة عامة،كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في درجة وعي المعلمات بمؤشرات الموهبة تعزى لمتغيري التخصص وسنوات الخبرة، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بالاستمرار في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الكشف المبكر عن الموهبة، وتنمية معارفهن ومهاراتهن المتعلقة بمؤشراتها، وتضمين موضوعات الموهبة وأساليب الكشف عنها ضمن برامج إعداد المعلمات بقسم رياض الأطفال في كليات التربية، والتدريب أثناء الخدمة، مع توفير بيئات تعليمية وأنشطة تساعد على اكتشاف قدرات الأطفال واستعداداتهم وتنميتها.

الكلمات المفتاحية: درجة الوعي، مؤشرات الموهبة، معلمات رياض الأطفال، أطفال ما قبل المدرسة.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/10 تم القبول في: 2026/08/29 تم النشر في : 2026/08/31
www.doi.org/10.62341/HCSJ

The Degree of Kindergarten Teachers' Awareness of Giftedness Indicators among Preschool Children and Its Relationship with Some Demographic Variables

Dr. Mona Salem Ahmed Al-Ojzi
Department of Kindergarten, Faculty of Education–Janzour, University of Tripoli - Libya
mona.alouzi@gmail.com

Abstract:
This study aimed to determine the degree of public kindergarten teachers' awareness of giftedness indicators among preschool children in Janzour and to identify differences in their level of awareness according to specialization and years of experience. The study employed the descriptive-analytical approach. The study population consisted of 172 teachers working in public kindergartens in Janzour, while the sample subjected to statistical analysis comprised 36 teachers. A questionnaire was used as the data collection instrument, and its validity and reliability were verified using appropriate statistical methods. The data were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).
The findings revealed a high overall degree of awareness of giftedness indicators among public kindergarten teachers. The results also showed no statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) in teachers' awareness of giftedness indicators attributable to specialization or years of experience. In light of these findings, the study recommended continuing to develop kindergarten teachers' professional competencies in the early identification of giftedness, enhancing their knowledge and skills related to giftedness indicators, and incorporating topics related to giftedness and methods of identifying gifted children into teacher preparation programs in kindergarten departments at faculties of education, as well as into in-service training programs. The study also recommended providing educational environments and activities that facilitate the identification and development of children's abilities and potential.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/08/10 تم القبول في: 2026/08/29 تم النشر في : 2026/08/31
www.doi.org/10.62341/HCSJ

Keywords: degree of awareness, giftedness indicators, kindergarten teachers, preschool children.

المقدمة:

يعد الكشف عن الموهبة في مرحلة ما قبل المدرسة من الموضوعات المهمة في مجال التربية وعلم نفس الطفل، لم لهذه المرحلة من أهمية في تكوين القدرات العقلية واللغوية والإبداعية والاجتماعية للطفل. ولا يُنظر إليه باعتباره وسيلة لوضع الطفل في تصنيف ثابت، وإنما بوصفه عملية تهدف إلى التعرف على الاستعدادات والقدرات المتميزة التي يمكن تنميتها من خلال توفير بيئة تربوية غنية ومناسبة لاحتياجات الطفل. فقد أشارت الأدبيات المتخصصة إلى أن الأطفال ذوي القدرات المرتفعة قد تظهر لديهم مؤشرات مميزة قبل دخول المدرسة الابتدائية، وأن التعرف المبكر عليهم يتيح توفير الخبرات التعليمية المناسبة لتنمية إمكاناتهم (Kerr,2009). ويمثل الكشف المبكر مدخلاً مهماً إلى تنمية الموهبة وتحويل الاستعداد إلى أداء متميز؛ فالقدرة المرتفعة لا تؤدي بالضرورة بمفردها إلى ظهور موهبة متطورة، وإنما تحتاج إلى فرص مناسبة للتعلم، والممارسة، والتوجيه، والدعم. وتؤكد الاتجاهات الحديثة في تعليم الموهوبين أن تنمية الموهبة عملية نمائية تحتاج إلى بيئات تعليمية مناسبة وخبرات تتحدى قدرات الطفل وتسمح له بالتقدم وفق إمكاناته. (Subotnik et,2011).

ومن هذا المنطلق، أصبح الاهتمام باكتشاف الموهوبين ورعايتهم في المراحل العمرية المبكرة من الأولويات التربوية إذ يُسهم الكشف المبكر عن قدراتهم واستعداداتهم في توفير الخبرات والبرامج التعليمية المناسبة لتنميتها، ويحد من احتمالات إغفالها أو عدم استثمارها بالصورة الملائمة. فقد أشار عبد الهادي (2007، ص313) إلى أن الاكتشاف المبكر والرعاية المتكاملة للموهوبين يمثلان أحد الأسس المهمة للخدمات التربوية الهادفة إلى تنمية استعداداتهم المتميزة واستثمار طاقاتهم إلى أقصى حد ممكن.

وتكتسب مرحلة ما قبل المدرسة أهمية خاصة في هذا المجال، باعتبارها مرحلة أساسية في نمو الطفل وتكوين شخصيته وتطور قدراته واستعداداته المختلفة. ومن ثم، فإن الكشف

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/10 تم القبول في: 2026/08/29 تم النشر في : 2026/08/31
www.doi.org/10.62341/HCSJ

المبكر على الأطفال الموهوبين في هذه المرحلة يمثل مدخلاً مهماً لتلبية احتياجاتهم التعليمية والتربوية والنفسية، لإتاحة الفرص والخبرات التي تتناسب مع قدرتهم وإمكاناتهم، مما يساعد على تنمية مواهبهم وتوجيهها في مراحل مبكرة.

وتلعب معلمة رياض الأطفال دوراً محورياً في عملية الكشف المبكر عن مؤشرات الموهبة؛ بحكم قربها من الطفل وتفاعلها المباشر والمستمر معه في المواقف التعليمية والأنشطة اليومية، الأمر الذي يتيح لها ملاحظة سلوكياتهم وميولهم واستعداداتهم وقدراتهم المختلفة، ويؤكد الشمري (2016، ص.85) أهمية دور معلمة رياض الأطفال في التعرف على الأطفال الموهوبين من خلال ملاحظة سلوكياتهم والكشف عن استعداداتهم وقدراتهم، وذلك استناداً إلى وعيها بمؤشرات الموهبة وخصائصها لدى أطفال هذه المرحلة العمرية، كما يؤكد تقرير National Association for Gifted Children (2026). أن الموهبة لا تبدأ عند دخول الطفل المدرسة، وأن مؤشرات مثل الفضول، واللغة المتقدمة، وحل المشكلات، والإبداع، والمثابرة، والرغبة العميقة في فهم العالم يمكن أن تكون من مظاهر الاستعداد المبكر. ومن هنا تبرز أهمية امتلاك معلمات رياض الأطفال لهذه المعرفة؛ نظراً لما تتضلع به من دور في الملاحظة والكشف الأولي والتوجيه نحو الرعاية المناسبة.

وفي ضوء ما سبق، فإن وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات الموهبة يمثل أحد المرتكزات المهمة للكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين؛ إذ قد يُسهم ارتفاع مستوى هذا الوعي في التعرف على استعدادات وقدرات الأطفال وتوفير فرص تربوية أكثر ملائمة لتنميتها، ومن هنا جاءت الدراسة الحالية للتعرف على درجة وعي معلمات رياض الأطفال العامة بمؤشرات الموهبة لدى أطفال ما قبل المدرسة بمدينة جنزور، والكشف عن الفروق في درجة هذا الوعي في ضوء بعض المتغيرات المرتبطة بالمعلمات.

مشكلة الدراسة:

يمثل الكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين خُطوة أساسية في التعرف على قدراتهم واستعداداتهم وتوفير الرعاية التربوية الملائمة لهم، ولا سيما في مرحلة ما قبل المدرسة، التي تتيح فرصاً مبكرة لملاحظة الخصائص والسلوكيات الدالة على الموهبة. وتُعد معلمة رياض

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/08/10 تم القبول في: 2026/08/29 تم النشر في : 2026/08/31
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الأطفال من أكثر الأطراف التربوية قدرة على ملاحظة مؤشرات الموهبة لدى الطفل؛ نظراً لما تتيحه طبيعة عملها من تفاعل يومي ومستمر مع الأطفال في مواقف تعليمية ولعبية واجتماعية متنوعة. وتكتسب هذه الملاحظة أهمية خاصة في مرحلة ما قبل المدرسة، حيث قد تظهر الموهبة في صورة مؤشرات سلوكية ومعرفية مبكرة، مثل سرعة التعلم، والقدرة اللغوية المتقدمة، والفضول، وكثرة التساؤلات، والقدرة غير المعتادة على حل المشكلات، والإبداع، والاهتمام العميق بمجالات معينة.وتشير الجمعية الوطنية الأمريكية للأطفال الموهوبين (NAGC) إلى أن الموهبة يمكن أن تظهر في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال الفضول، واللغة المعقدة، والقدرة غير المعتادة على حل المشكلات، والإبداع والمثابرة، وأن التعرف المبكر عليها يزيد من فرص تطويرها إلى مواهب متقدمة (nagc.org).

ومن هنا، فإن امتلاك معلمة رياض الأطفال الوعي بمؤشرات الموهبة يُعد شرطاً مهماً للكشف المبكر؛ إذ يساعدها على التمييز بين السلوكيات النمائية العادية والسلوكيات التي تشير إلى وجود استعداد أو قدرة متميزة لدى الطفل. فالمعلمة الواعية لا تكتفي بملاحظة أن الطفل" متفوق" أو" سريع التعلم"، وإنما تبحث عن طبيعة أدائه، وطريقة تفكيره، ومستوى إبداعه، وقدرته على طرح الأسئلة، ومدى استقلاليته في التعلم، ومثابرته، واهتماماته الخاصة، وذلك في مواقف متعددة وعلى مدى زمني مناسب.

كما يؤدي وعي المعلمة بمؤشرات الموهبة إلى توسيع فرص اكتشاف الأطفال الذين قد لا تظهر موهبتهم من خلال الأساليب التقليدية؛ فالطفل قد لا يعبر عن قدراته من خلال اختبار رسمي، لكنه قد يُظهرها بوضوح أثناء اللعب، أو الحوار، أو الأنشطة الفنية، أو حل المشكلات، أو الأنشطة الاستقصائية. ولذلك تؤكد الاتجاهات الحديثة في الكشف عن الموهبة أهمية الاعتماد على مصادر وأدوات متعددة ومن بينها ملاحظات المعلمين وتقديراتهم، إلى جانب الأسرة والاختبارات والمقاييس المتخصصة، وعدم الاعتماد على اختبار واحد في تحديد الموهبة (nagc Org).

ويشير الشمري (2016، ص90) إلى أن الكشف عن الأطفال الموهوبين يُعدمن مسؤوليات معلمة رياض الأطفال، من خلال ملاحظة سلوكياتهم والتعرف على استعداداتهم

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/10 تم القبول في: 2026/08/29 تم النشر في : 2026/08/31
www.doi.org/10.62341/HCSJ

وقدراتهم استناداً إلى طبيعة عملها ووعيها بمؤشرات الموهبة وخصائصها.غير أن قيام المعلمة بهذا الدور يتوقف بدرجة كبيرة على مستوى وعيها بالمؤشرات الدالة على الموهبة؛ إذ إن وجود المؤشرات لدى الطفل لا يكفي في حد ذاته ما لم تكن المعلمة قادرة على ملاحظتها وتمييزها وتفسيرها بصورة صحيحة.

فقد أشارت العديد من الدراسات العربية الحديثة لأهمية دور المعلمة؛حيث أوضحت دراسة رهبيني (2019) أن موضوع الوعي بمؤشرات الموهبة السلوكية والمعرفية يمثل مجالاً قابلاً للقياس لدى معلمات رياض الأطفال، وبينت دراسة كردي وزملائها (2021) دور المعلمات في الكشف عن المؤشرات المعرفية والشخصية للموهبة لدى أطفال الروضة، وشملت المؤشرات التعليمية واللغوية والتفكير الرياضي والانفعالية، والاجتماعية، والإبداعية، والدافعية، كما أظهرت دراسة العجمي وابن كدسه (2024) أن ممارسات معلمات رياض الأطفال في مجال اكتشاف الأطفال الموهوبين كانت مرتفعة في بعض المجالات، ولا سيما التقييم وبيئات التعلم، في حين كانت متوسطة في مجال تخطيط المناهج وأساليب التدريس، مما يشير إلى أن امتلاك المعلمة الوعي بالمؤشرات ينبغي أن يقترن بالكفاءة لتوظيف هذا الوعي في الممارسات التعليمية.

كما توصلت دراسة العصامي (2023) إلى أن واقع دور معلمات رياض الأطفال في اكتشاف ورعاية الموهوبين من ذوي الإعاقة جاء بدرجة متوسطة، مع وجود فروق لصالح المعلمات ذوات المؤهلات التربوية والخبرة الأعلى، وهو ما يدعم أهمية الإعداد المهني والخبرة في تعزيز قدرة المعلمة على التعرف على الموهبة ورعايتها.

وعلى الرغم من اهتمام بعض الدراسات العربية بالكشف عن مؤشرات الموهبة لدى أطفال مرحلة الروضة، وبدرجة وعي معلمات رياض الأطفال بهذه المؤشرات، فإن الدراسات المحلية–في حدود ما تمكنت الباحثة من الوصول إليه– تبدو محدودة، ولم تعثر على دراسة محلية تناولت بصورة مباشرة درجة وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات الموهبة لدى أطفال ما قبل المدرسة، الأمر الذي يشير إلى الحاجة إلى معرفة هل تمتلك معلمة رياض الأطفال العامة المؤشرات التي تمكنها من اكتشاف الطفل الموهوب. ذلك لأن وعي معلمة

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/08/10 تم القبول في: 2026/08/29 تم النشر في : 2026/08/31
www.doi.org/10.62341/HCSJ

رياض الأطفال بمؤشرات الموهبة يمثل حلقة أساسية بين ظهور الاستعداد الموهوب لدى الطفل وبين اكتشافه وتوفير الرعاية المناسبة له، فكلما امتلكت المعلمة معرفة أفضل بخصائص الموهبة ومؤشراتها، وأحسنت ملاحظتها وتفسيرها، زادت قدرتها على توفير مواقف تعليمية مناسبة، والتعاون مع الأسرة والمختصين، والمساهمة في بناء برامج إثرائية تلائم قدرات الأطفال واحتياجاتهم. وبرزت الحاجة إلى التعرف على مستوى هذا الوعي لدى معلمات رياض الأطفال العامة بمدينة جنزور، إلى جانب الكشف عن مدى اختلاف درجة هذا الوعي تبعاً لبعض المتغيرات المرتبطة بالمعلمات، وبناء عليه، تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: **ما درجة وعي معلمات رياض الأطفال العامة بمؤشرات الموهبة لدى أطفال ما قبل المدرسة بمدينة جنزور وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية؟** ويتفرع عنه التساؤلات التالية:

1- هل تختلف درجة وعي معلمات رياض الأطفال العامة بمدينة جنزور بمؤشرات الموهبة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة باختلاف تخصص المعلمة؟

2- هل تختلف درجة وعي معلمات رياض الأطفال العامة بمدينة جنزور بمؤشرات الموهبة لدى أطفال ما قبل المدرسة باختلاف سنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- التعرف على درجة وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات الموهبة لدى أطفال ما قبل المدرسة بمدينة جنزور.

2- الكشف عن الفروق في درجة وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات الموهبة لدى أطفال ما قبل المدرسة تبعًا لمتغير التخصص.

3- الكشف عن الفروق في درجة وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات الموهبة لدى أطفال ما قبل المدرسة تبعًا لمتغيرات سنوات الخبرة.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/10 تم القبول في: 2026/08/29 تم النشر في : 2026/08/31
www.doi.org/10.62341/HCSJ

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية مرحلة الطفولة المبكرة باعتبارها مرحلة أساسية في نمو الطفل وتكوين قدراته العقلية واللغوية والإبداعية والاجتماعية والانفعالية، وهي مرحلة يمكن أن تظهر خلالها مؤشرات مبكرة للقدرات والمواهب المختلفة. ويمكن تحديد أهمية الدراسة في جانبين:

أولاً: الأهمية النظرية:

- إثراء المعرفة التربوية المتعلقة بمؤشرات الموهبة في مرحلة الطفولة المبكرة، وتوفير إطار معرفي يمكن الإفادة منه في الدراسات اللاحقة المهتمة بالموهبة والكشف المبكر عنها.
- تسليط الضوء على دور معلمة رياض الأطفال في الكشف المبكر عن الأطفال الذين قد تظهر عليهم قدرات أو استعدادات تفوق أقرانهم باعتبارها من أكثر العناصر التربوية في هذه المرحلة احتكاكً بالطفل وملاحظة سلوكه وتفاعلاتهم اليومية.
- توضيح أهمية الوعي بمؤشرات الموهبة لدى معلمات رياض الأطفال، بما يُسهم في فهم الفروق الفردية بين الأطفال وعدم تفسير بعض السلوكيات والقدرات المتميزة على أنها مجرد مظاهر عابرة أو سلوكيات غير مألوفة.
- دعم الأدبيات العربية والمحلية في مجال الكشف المبكر عن الموهبة، خاصة في ظل محدودية الدراسات المحلية التي تناولت درجة وعي ومعلمات رياض الأطفال بمؤشرات الموهبة.
- يمكن أن تُسهم الدراسة في توجيه اهتمام البحث نحو الكشف المبكر عن الموهبة بدل الاقتصار على اكتشافها في المراحل التعليمية اللاحقة، مما يتفق مع الاتجاهات الحديثة في رعاية الموهوبين.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- التعرف إلى مستوى وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات الموهبة، والكشف عن جوانب القوة والقصور في معرفتهن بهذه المؤشرات.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/10 تم القبول في: 2026/08/29 تم النشر في : 2026/08/31
www.doi.org/10.62341/HCSJ

- تقديم مؤشرات يمكن أن يستفيد منها المسؤولون بإدارة رياض الأطفال ووزارة التعليم لتطوير برامج تدريبية تستهدف رفع كفاءة المعلمات في ملاحظة واكتشاف الأطفال ذوي القدرات والمواهب المبكرة بهذه المرحلة.
- يمكن أن تستفيد من نتائجها كليات التربية وأقسام رياض الأطفال بها، القائمة على إعداد معلمات رياض الأطفال في تضمين موضوع الموهبة والكشف المبكر عنها ضمن المقررات والبرامج التدريبية بما يتناسب مع احتياجات الميدان التربوي.
- الإسهام في تحسين عمليات الكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين من خلال رفع قدرة معلمة الروضة، على ملاحظة السلوكيات والقدرات التي قد تشير إلى وجود موهبة لدى الطفل.
- –يمكن أن يستفيد أيضاً المشرفون التربويون ومدراء رياض الأطفال من نتائج الدراسة في وضع خطط وبرامج توعوية وتدريبية لتحسين أداء المعلمات في مجال الكشف عن الموهبة.
- يمكن أن تشكل نتائج الدراسة منطلقًا لإعداد أدوات أو برامج تدريبية مستقبلية لرفع مستوى وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات الموهبة وأساليب ملاحظتها وتوثيقها.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على التعرف على درجة وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات الموهبة لدى أطفال ما قبل المدرسة، في ضوء الأبعاد التي تناولتها أداة الدراسة وهي: المؤشرات السلوكية والشخصية، والمؤشرات المعرفية (العقلية)، ومؤشرات الدافعية، والمؤشرات التعليمية العامة، والمؤشرات اللغوية.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من معلمات رياض الأطفال العامة بمدينة جنزور بلغ عددهن (36 معلمة).

الحدود المكانية: طُبقت الدراسة على رياض الأطفال العامة بمدينة جنزور.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/08/10 تم القبول في: 2026/08/29 تم النشر في : 2026/08/31
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الحدود الزمنية: طُبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الربيع 21-2026/4/28م.

مصطلحات الدراسة:

درجة الوعي: هي مستوى ما يمتلكه الفرد من معرفة أوفهم وإدراك في موضوع أو ظاهرة معينة، ويعبر عنها بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في أداة أو مقياس أُعدَ لقياس مستوى وعيهِ بذلك الموضوع.ln. (Cambridge University Press. (2026). Awareness. ويعرف (شحاتة والنجار، 2003، ص 123) الوعي بأنه إدراك الفرد لأشياء معينة في موقف أو ظاهرة محددة، ويُعد الوعي خطوة أولى في تكوين الجوانب الوجدانية وما يرتبط بها من اتجاهات وقيم، كما يتضمن جانباً معرفياً.

مؤشرات الموهبة: هي مجموعة الخصائص والسمات السلوكية والقدرات التي يُظهرها طفل الروضة بدرجة مرتفعة مقارنةً بأقرانه من العمر نفسه، والتي يمكن ملاحظتها في مواقف الحياة اليومية والأنشطة التعليمية، وتُعد مؤشرات أولية على احتمالية امتلاكه قدرات أو استعدادات موهوبة في مجال أو أكثر (الجغيمان، وعبد المجيد،2008، ص13)

درجة الوعي بمؤشرات الموهبة: مستوى ما تمتلكه معلمات رياض الأطفال من معرفة وإدراك وفهم للخصائص والسلوكيات والقدرات التي تظهر لدى طفل الروضة، والتي يمكن أن تدل على امتلاكه إمكانات موهوبة في مجال أو أكثر، بما يمكنها من ملاحظة هذه المؤشرات والتمييز بينها وبين السلوكيات والقدرات المعتادة لدى الأطفال في المرحلة العمرية نفسها (رهبيني، 2019، ص26). **وتعرف درجة الوعي بمؤشرات الموهبة إجرائيا بأنها:** الدرجة الكلية التي تَحصل عليها معلمة رياض الأطفال من خلال استجابتها على فقرات أداة الدراسة لمؤشرات الموهبة، والتي تعكس مستوى معرفتها وإدراكها للخصائص والسلوكيات الدالة على الموهبة لدى طفل الروضة.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/08/10 تم القبول في: 2026/08/29 تم النشر في : 2026/08/31
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الإطار النظري:

أولاً: مرحلة رياض الأطفال وأهميتها في الكشف عن الموهبة:

تُعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل التربوية المهمة في حياة الطفل؛ إذ تمثل أساساً لتكوين شخصيته ونمو قدراته واستعداداته، وتتسم بالتكامل بين جوانب النمو: الجسمي والعقلي، والنفسي، واللغوي، والاجتماعي. كما تتيح الخبرات والأنشطة المُقدمة في هذه المرحلة فرصًا لاكتشاف مواطن القوة لدى الطفل والعمل على تنميتها، إلى جانب التعرف على جوانب الضعف ومعالجتها. وقد أشار الشمري (2016، ص65) إلى أن ما يقدم للطفل في هذه المرحلة من رعاية واهتمام ودعم يُسهم في نمو قدراته وتطورها، في حين قد يؤدي إهمالها إلى ضعفها وتراجعها.

وتزداد أهمية مرحلة رياض الأطفال في مجال الموهبة، لأنها توفر بيئة تربوية تسمح بالملاحظة المباشرة والمستمرة لسلوك الطفل وأدائهِ أثناء الأنشطة والمواقف التعليمية المختلفة، بما يساعد على التعرف المبكر على ما يظهر لديهِ من قدرات واستعدادات متميزة؛ ومن ثم فإن الاهتمام بالموهبة في هذه المرحلة لا ينبغي أن يقتصر على تقديم المعرفة والخبرات التعليمية، وإنما يمتد إلى توفير فرص متنوعة تتيح للطفل التعبير عن قدراته وميوله وتنميتها في بيئة تربوية مناسبة.

وترتبط فاعلية الكشف المبكر عن الموهبة في مرحلة ما قبل المدرسة بطبيعة الخبرات المقدمة للطفل وبقدرة البيئة التعليمية على مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال. ولذلك فإن رياض الأطفال تمثل سياقاً تربوياً مناسباً لملاحظة المؤشرات الأولية للموهبة والكشف عنها، تمهيداً لتوفير الرعاية والأنشطة الإثرائية التي تتلاءم مع قدرات الأطفال الموهوبين واحتياجاتهم. فطبيعة التعلم في مرحلة رياض الأطفال، تعتمد بدرجة كبيرة على اللعب والنشاط والخبرة المباشرة،التي تساعد على ظهور مؤشرات الموهبة بصورة طبيعية، فقد يظهر الطفل الموهوب من خلال أسئلته المتكررة والعميقة، أو قدرته على تقديم حلول غير مألوفة للمشكلات، أو استخدامه المتقدم للغة، أو سرعة استيعابه المعلومات، أو قدرته على الربط بين الأشياء والأفكار،أو ميله إلى الاستقلالية، أو مثابرته العالية في إنجاز النشاط

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/10 تم القبول في: 2026/08/29 تم النشر في : 2026/08/31
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الذي يثير اهتمامه، أو إنتاجه لأفكار ورسومات وحلول تتسم بالأصالة، ولذلك فإن ملاحظة هذه السلوكيات في سياقات مختلفة تُعد من الوسائل المهمة في الكشف المبكر.

وتؤكد الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين أن الموهبة ليست سمة ثابتة تظهر بالطريقة نفسها لدى جميع الأطفال، بل يمكن أن تظهر في مجالات واهتمامات مختلفة، ولذلك ينبغي أن تتضمن عملية التعرف إلى الموهبة فرصًا متعددة لملاحظة الطفل في مجالات وسياقات متنوعة. كما تؤكد أهمية الجمع بين أدوات القياس الموضوعية والملاحظات النوعية، مثل ترشيحات المعلمين والوالدين، وقوائم السمات السلوكية، والملاحظة المباشرة، وملفات أعمال الطفل، والأداء في الأنشطة المختلفة. (NAGC).

ومن ثم، يمكن القول إن أهمية مرحلة رياض الأطفال في الكشف عن الموهبة ترجع إلى عدة أسباب؛ أهمها: أنها مرحلة مبكرة يمكن خلال اكتشاف القدرات قبل أن تتعرض للإهمال، وتوفر مواقف طبيعية ومتنوعة لملاحظة الطفل، وتسمح للمعلمة بمتابعة سلوك الطفل بصورة مستمرة، كما تساعد على الكشف عن الموهبة في مجالات متعددة، وليس في الجانب العقلي فقط. كذلك فإن الكشف المبكر يتيح تقديم أنشطة وخبرات تربوية أكثر ملاءمة لقدرات الطفل واحتياجاته، مما يُسهم في تحويل الاستعدادات والقدرات المبكرة إلى مواهب قابلة للنمو والتطور. (كردي، وآخرون:2021، ص35)

وبناءً على ذلك، فإن الكشف عن الموهبة في مرحلة رياض الأطفال لا ينبغي أن ينُظر إليه باعتباره عملية تشخيص نهائي للطفل، وإنما بوصفه عملية تربوية مستمرة تهدف إلى التعرف على مؤشرات القدرة والاستعداد، ثم توفير فرص مناسبة للملاحظة والتقييم والتنمية.

ولذلك فإن وعي معلمات رياض بهذه المؤشرات يمثل أحد المتطلبات الأساسية لنجاح عملية الكشف المبكر، إذ إن ضعف الوعي بهذه المؤشرات قد يؤدي إلى عدم ملاحظة بعض الأطفال ذوي القدرات المرتفعة، في حين أن الوعي الجيد يساعد المعلمة على التعرف إلى مواطن القوة لدى الطفل وإحالتها إلى عملية تقييم أكثر شمولاً عند الحاجة.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/10 تم القبول في: 2026/08/29 تم النشر في : 2026/08/31
www.doi.org/10.62341/HCSJ

ثانياً: معلمة رياض الأطفال ودورها في الكشف عن الموهبة:

تُعد معلمة رياض الأطفال عنصراً أساسياً في العملية التربوية في مرحلة ما قبل المدرسة؛ إذ لا يقتصر دورها على تقديم الخبرات والأنشطة التعليمية، وإنما يمتد إلى متابعة نمو الأطفال وملاحظة سلوكياتهم والتعرف على ميولهم واستعداداتهم والفروق الفردية بينهم. وتزداد أهمية هذا الدور في مجال الموهبة، نظراً إلى ما تتيحه طبيعة العمل في الروضة من تفاعل مباشر ومستمر بين المعلمة والطفل في مواقف وأنشطة متنوعة، بما يساعدها على ملاحظة القدرات والاستعدادات التي قد تشير إلى وجود الموهبة.

ويشير (الصنعاني، وآخرون،2020،) إلى أن معلمة رياض الأطفال تكتسب أهمية خاصة في عملية الكشف عن الموهبة؛ لأنها تتعامل مع الطفل في مواقف طبيعية تعتمد على اللعب والتفاعل والنشاط، مما يسمح لها بملاحظة سلوكياته بصورة متكررة وعلى فترة زمنية مناسبة. ومن خلال هذه الملاحظة يمكن للمعلمة التعرف على الأطفال الذين يظهرون سرعة في التعلم، أو قدرة مرتفعة على حل المشكلات، أو حصيلة لغوية متقدمة، أو قدرة على طرح أسئلة غير مألوفة، أو إبداعا في إنتاج الأفكار والأعمال، أو دافعية ومثابرة تفوقان ما يظهر لدى أقرانهم. ويتطلب أداء المعلمة لهذا الدور امتلاك مجموعة من الكفايات المهنية والمعرفية التي تساعدها على فهم خصائص أطفال هذه المرحلة ومراعاة الفروق الفردية بينهم واختيار الخبرات والأنشطة المناسبة لقدراتهم واحتياجاتهم. وفي مجال الكشف عن الموهبة على وجه الخصوص تكتسب معرفة المعلمة بخصائص الطفل الموهوب ومؤشرات الموهبة أهمية كبيرة؛ تساعدها هذه المعرفة على ملاحظة أنماط السلوك والأداء التي قد تميز بعض الأطفال عن أقرانهم، ومن ثم الإسهام في التعرف المبكر عليهم.

وتشكل معلمة رياض الأطفال عنصراً فاعلاً في رعاية الموهوبين؛ لم تتمتع به من قرب من الطفل ومعرفة بميوله ومواهبه، والقدرة على فهم أساليب التعلم المناسب له، فضلا عن دورها في تنمية خبراته ومهاراته ومساعدته على مواجهة الصعوبات. ولا تتوقف مسؤولية المعلمة عند ملاحظة المؤشرات الدالة على الموهبة، وإنما تمتد الى توفير مواقف تعليمية تسمح للطفل بالتعبير عن قدراته وإمكاناته. وفي هذا السياق، أشار (بنجر وشومان، 2019) إلى

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/10 تم القبول في: 2026/08/29 تم النشر في : 2026/08/31
www.doi.org/10.62341/HCSJ

أن للمعلم دورًا في تنمية التفكير الابتكاري لدى الطفل الموهوب من خلال الاهتمام بالأسئلة غير المألوفة وتشجيعها، وإتاحة فرص التعلم الذاتي، وتنمية حب الاستطلاع والخيال. ومن ثم فإن فاعلية معلمة رياض الأطفال في الكشف المبكر عن الموهبة ترتبط بمدى وعيها بالمؤشرات الدالة عليها وقدرتها على ملاحظتها في المواقف اليومية داخل الروضة. ويكتسب قياس هذا الوعي أهمية خاصة؛ لأنه يوفر مؤشراً على مدى استعداد المعلمات لأداء دورهن في التعرف على الأطفال ذوي القدرات المتميزة وتوجيههم نحو الخبرات التربوية المناسبة.

ثالثاً: مؤشرات الموهبة لدى أطفال ما قبل المدرسة، والكشف المبكر عن الطفل الموهوب:

تظهر الموهبة في مرحلة ما قبل المدرسة من خلال مجموعة من المؤشرات السلوكية والمعرفية التي يمكن ملاحظتها في الأنشطة اليومية للطفل، إلا أن هذه المؤشرات قد تختلف من طفل إلى آخر تبعاً لمجال الموهبة وطبيعة البيئة التي يعيش فيها. ولذلك فإن التعرف على الطفل الموهوب في هذه المرحلة لا ينبغي أن يعتمد على مؤشر واحد، وإنما على مجموعة من المؤشرات التي تظهر بصورة متكررة في مواقف مختلفة. (رهبيني، 2019)

ويُقصد بمؤشرات الموهبة مجموعة الخصائص والصفات والسمات التي تظهر لدى الطفل، ويمكن الاستدلال من خلالها على احتمالية وجود الموهبة لديه. وقد استند البحث في تعريفها إلى أنها" مجموعة الخصائص والصفات والسمات الموجودة لدى الطفل الموهوب والتي يمكن من خلالها التنبؤ بموهبته". وانطلاقاً من بناء أداة الدراسة يمكن تنظيم مؤشرات الموهبة التي تناولتها الدراسة في خمسة أبعاد رئيسة هي:

1- المؤشرات السلوكية والشخصية: وتتمثل في السمات والسلوكيات التي تظهر في شخصية الطفل وطريقة تفاعله مع المواقف والآخرين، وما قد يصاحب ذلك من خصائص تميزه عن أقرانه. وتمثل هذه المؤشرات جانبًا مهمًا من الملاحظة التي تقوم بها المعلمة داخل الروضة.

2- المؤشرات المعرفية(العقلية): وترتبط بما يُظهره الطفل من قدرات عقلية ومعرفية متميزة مثل سرعة الفهم والاستيعاب والقدرة على إدراك العلاقات والتعامل مع المواقف التي تتطلب

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/10 تم القبول في: 2026/08/29 تم النشر في : 2026/08/31
www.doi.org/10.62341/HCSJ

التفكير، وهي من الجوانب الأساسية التي يمكن أن تلفت انتباه المعلمة إلى وجود استعدادات متميزة لدى الطفل.

3- مؤشرات الدافعية: وتشير إلى ما يُظهره الطفل من اهتمام ومثابرة والتزام بالمهام ورغبة في الإنجاز والاستمرار في النشاط. ويكتسب هذا البُعد أهميته من ارتباط الموهبة في التصورات التي عرضها البحث بالالتزام بأداء المهام إلى جانب القدرة العقلية والإبداع.

4- المؤشرات التعليمية العامة: تتصل بما يُظهره الطفل في المواقف التعليمية من سرعة في التعلم والاستجابة للخبرات المقدمة له، والقدرة على التعامل مع الأنشطة والمهمات التعليمية بمستوى قد يميزه عن أقرانه.

5-المؤشرات اللغوية: تتمثل في المظاهر المرتبطة بالنمو والاستخدام اللغوي لدى الطفل، وما يُظهره من قدرات في التعبير والتواصل واستخدام اللغة وفهمها، بوصفها من الجوانب التي يمكن ملاحظتها في المواقف والأنشطة اليومية داخل الروضة.

ولا يعني ظهور مؤشر واحد بالضرورة أن الطفل موهوب، وإنما تزداد أهمية المؤشر عندما يتكرر ظهوره ويكون مستوى الطفل فيه مرتفعاً مقارنةً بأقرانه وفي أكثر من موقف. (الصنعاني،2020).

الكشف المبكر عن الطفل الموهوب:

تتسم عملية الكشف عن الموهبة في مرحلة ما قبل المدرسة بأهمية خاصة؛ إذ إن التعرف المبكر على القدرات والاستعدادات المتميزة يتيح إمكانية تقديم الخبرات المناسبة للطفل في الوقت الملائم. ولا ينبغي أن يستند الكشف إلى مظهر واحد من مظاهر الأداء، وإنما إلى ملاحظة مجموعة من الخصائص والمؤشرات التي تظهر في مواقف متعددة، مع مراعاة طبيعة المرحلة العمرية والفروق الفردية بين الأطفال. وتؤدي المعلمة دوراً أساسياً في هذه العملية من خلال الملاحظة المستمرة للطفل في المواقف الطبيعية داخل الروضة، والتعرف على ميوله وقدراته وأنماط تعلمه. وتؤكد البحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة أن قرب المعلمة من الطفل ومعرفتها بميوله ومواهبه وفهمها لأساليب التعلم المناسب له يجعلها عنصراً رئيساً في الكشف عن الموهوبين ورعايتهم. ومن ثم، فإن وعي المعلمة

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/10 تم القبول في: 2026/08/29 تم النشر في : 2026/08/31
www.doi.org/10.62341/HCSJ

بمؤشرات الموهبة لا يمثل معرفة نظريه فحسب، بل يعد أساسًا يُساعدها على تفسير ما تلاحظه من سلوكيات وقدرات لدى الأطفال، والتمييز بين المؤشرات التي قد تدل على وجود استعدادات متميزة لديهم، وهو ما يبرر اهتمام الدراسة الحالية بقياس درجة وعي معلمات رياض أطفال بهذه المؤشرات.

وعليه، فإن الكشف المبكر عن الطفل الموهوب يمكن أن ينُظر إليه باعتبار عملية متدرجة تبدأ بملاحظة السلوكيات والمؤشرات الدالة على التميز، ثم جمع المعلومات من مصادر متعددة، يلي ذلك استخدام أدوات ومقاييس مناسبة عند الحاجة، ثم إحالة الطفل إلى المختصين لإجراء تقييم أكثر شمولاً، وصولاً إلى تحديد احتياجاته التربوية وتوفير البرامج والخبرات المناسبة له. ومن ثم فإن نجاح هذه العملية في مرحلة رياض الأطفال يرتبط بدرجة كبيرة بمدى وعي المعلمة بمؤشرات الموهبة وقدرتها على ملاحظتها وتوثيقها بصورة موضوعية.

الدراسات السابقة:

اهتمت العديد من الدراسات السابقة بموضوع الكشف عن الموهبة بمرحلة الطفولة المبكرة، ومستوى وعي المعلمات بمؤشراتها، كما تنوعت في أهدافها وأدواتها ونتائجها.

فقد هدفت **دراسة رهبيني (2019)** إلى معرفة درجة وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات الموهبة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بمدينة جدة، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي وطبقت استبانة على (306 معلمة) وتناولت الأداة مؤشرات الموهبة السلوكية والشخصية والمؤشرات السلوكية المعرفية/العقلية وأظهرت النتائج أن درجة وعي المعلمات بمؤشرات الموهبة كانت مرتفعة، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية لصالح الحكومية.

في حين تناولت **دراسة صلاح الدين وآخرون (2020)** أساليب وطرق الكشف عن الأطفال الموهوبين في رياض الأطفال بدولة الكويت، وتكونت عينتها من (60 معلمة) وُزعت على مجموعتين تجريبية وضابطة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة الإحصائية لصالح

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/08/10 تم القبول في: 2026/08/29 تم النشر في : 2026/08/31
www.doi.org/10.62341/HCSJ

المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي، مما يشير إلى فاعلية التدريب في تنمية مهارات معلمات رياض الأطفال في أساليب الكشف عن الأطفال الموهوبين.

وفي سياق مستوى فاعلية أداء المعلمات في الكشف عن الأطفال الموهوبين بينت **دراسة المومني (2021)** الفروق في مستوى فاعلية أداء المعلمات في الكشف عن الأطفال الموهوبين في رياض الأطفال بمدينة عمان في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، وتكونت العينة من (309 معلمة) وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى فعالية أداء المعلمات في الكشف عن المؤشرات الانفعالية والاجتماعية والإبداعية ومؤشرات الدافعية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لبعض المتغيرات الديموغرافية.

بينما على المستوى المحلي، تناولت **دراسة الوهج وآخرون (2022)** دور معلمات رياض الأطفال في الكشف عن الطفل الموهوب في ضوء بعض المتغيرات بمدينة جنزور، وركزت على التعرف على دور المعلمة في اكتشاف الأطفال الموهوبين، وسماتهم الشخصية، والعقلية، والانفعالية.

كما سعت **دراسة عبيد (2022)** إلى معرفة مستوى وعي معلمات رياض الأطفال بالموهبة العقلية لدى أطفال الروضة بمحافظتي قنا والأقصر، والكشف عن الفروق في مستوى الوعي وفق بعض المتغيرات الديموغرافية" المؤهل الدراسي سنوات الخبرة، نوع الروضة (عامة/ خاصة)، مكان العمل (مدينة/قرية)، ومكان المعيشة (قنا/الأقصر)، واستخدمت المنهج الوصفي المقارن، كما استخدمت مقياس الوعي بالموهبة العقلية لدى أطفال الروضة من إعداد الباحثة وطُبقت على عينة بلغت (135 معلمة). وأظهرت النتائج أن مستوى وعي المعلمات بالموهبة العقلية كان مرتفعًا، ولم توجد فروق دالة إحصائياً تعزى إلى المؤهل الدراسي، أو سنوات الخبرة، أو نوع الروضة، أو مكان العمل، في حين ظهرت فروق إحصائية تبعاً لمتغير مكان المعيشة لصالح معلمات محافظة الأقصر.

كما هدفت **دراسة العصامي (2023)** إلى معرفة واقع دور معلمات رياض الأطفال في اكتشاف ورعاية الموهوبين من ذوي الإعاقة وطُبقت على (174 معلمة) وأظهرت النتائج أن دور المعلمات في الاكتشاف والرعاية جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت فروق وفق المؤهل

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/10 تم القبول في: 2026/08/29 تم النشر في : 2026/08/31
www.doi.org/10.62341/HCSJ

العلمي وسنوات الخبرة.في حين سعت دراسة الأغا (2024) إلى معرفة واقع استخدام استراتيجيات اكتشاف الأطفال الموهوبين من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة، وأُجريت الدراسة على (294 معلمة) وأظهرت النتائج أن استخدام المعلمات لإستراتيجيات اكتشاف الموهوبين جاء بدرجة قليلة، كما جاءت المعوقات بدرجة كبيرة، وكان من أبرزها عدم امتلاك المعلمات الوعي الكافي باستراتيجيات الموهبة.

في حين هدفت **دراسة العطوي، البلوى والمسعودي (2024)** إلى قياس مستوى وعي المعلمات بمؤشرات الموهبة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بمدينة تبوك، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وطُبقت استبانة على (37 معلمة)، وأظهرت نتائجها أن مستوى الوعي بالمؤشرات السلوكية الشخصية والمؤشرات المعرفية/العقلية كان مرتفعاً، ولم تظهر فروق دالة تبعاً للمؤهل الأكاديمي أو سنوات الخبرة أو عدد الدورات في مجال الموهبة.

أما **دراسة العجمي وكدسه (2024)** هدفت لمعرفة ممارسات معلمات رياض الأطفال في اكتشاف الأطفال الموهوبين وفق معايير الجمعية الوطنية الأمريكية للموهبة (NAGC) في دولة الكويت حيث طُبقت على (307 معلمة) وتناولت ممارسات المعلمات في التقييم، وبيئات التعلم، وتخطيط المناهج وطرائق التدريس، وأظهرت النتائج ارتفاع الممارسات المتعلقة بالتقييم وبيئات التعلم، بينما جاءت ممارسات تخطيط المناهج وطرائق التدريس بدرجة متوسطة

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين اهتمام معظمها بدراسة مدى وعي معلمات رياض الأطفال بالموهبة ومؤشراتها،ودور معلمة الروضة في الكشف المبكر عن الموهبة، باعتبارها من أكثر العناصر التربوية احتكاكاً بالطفل في هذه المرحلة.فقد تركزت معظم أهداف الدراسات السابقة على قياس مستوى أو درجة وعي المعلمات بمؤشرات الموهبة، كما في دراسة رهبيني(2019) ودراسة عبيد (2022) ودراسة العطوي والبلوي والمسعودي (2024)، بينما كشفت دراسة الوهج وآخرون (2022) دور معلمة رياض الأطفال في

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/10 تم القبول في: 2026/08/29 تم النشر في : 2026/08/31
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الكشف عن الموهوبين، في حين اهتم بعضها بقياس فاعلية أداء المعلمات في الكشف عن الأطفال الموهوبين كدراسة المومني (2021)، وبعضها الأخر اهتم بمعرفة أساليب وطرق الكشف عن الموهوبين برياض الأطفال كدراسة صلاح الدين وآخرون (2020)، في حين اهتمت بعض الدراسات بجانب الممارسة الفعلية للمعلمات في اكتشاف الموهوبين ورعايتهم كما في دراسة الأغا (2024) ويمثل هذا الاتجاه انتقال الاهتمام من مجرد معرفة المعلمة بمفهوم الموهبة ومؤشراتها إلى مدى قدرتها على ترجمة هذا الوعي إلى ممارسات تربوية وإجراءات للكشف عن الطفل الموهوب ورعايته. وبالنسبة للمنهج استخدمت غالبية الدراسات المنهج الوصفي بأشكاله المختلفة؛ فقد استخدمت دراسة رهبيني (2019) المنهج الوصف التحليلي، بينما استخدمت دراسة عبيد (2022) المنهج الوصفي المقارن، بينما استخدمت دراسة صلاح الدين وآخرون (2020) المنهج التجريبي.

وبالنسبة لأدوات جمع البيانات فقد اعتمدت معظم الدراسات التي تناولت الوعي بصورة مباشرة على الاستبانة أو المقاييس التي تقيس معرفة المعلمات بمؤشرات الموهبة. بينما تراوحت عينات الدراسات السابقة بين (37 معلمة) بدراسة العطوي، والبلوى والمسعودي (2024)، و(430 معلمة) بدراسة عبيد (2022) ما يعطي مؤشراً على تطبيق هذا النوع من الدراسات على عينات مختلفة الحجم تبعًا لطبيعة المجتمع.

أما من حيث النتائج فقد اتفقت معظم الدراسات في الإشارة إلى ارتفاع مستوى الوعي لدى معلمات رياض الأطفال؛ فقد كشفت رهبيني (2019) أن درجة الوعي بمؤشرات الموهبة كانت مرتفعة بصورة عامة، سواء في المؤشرات السلوكية الشخصية أو المؤشرات السلوكية المعرفية، كما بينت دراسة عبيد(2022) أن مستوى وعي المعلمات بالموهبة العقلية كان مرتفعاً، وهذا مؤشر على وجود توجه عام في نتائج الدراسات السابقة نحو اعتبار معلمات رياض الأطفال يمتلكن قدراً من الوعي بالموهبة مع اختلاف هذا الوعي تبعاً لطبيعة المؤشرات والمتغيرات المدروسة.

كما أشارت بعض الدراسات التي تناولت الممارسة الفعلية في اكتشاف الموهبة إلى وجود جوانب تحتاج إلى تطوير، ما يعني أن ارتفاع الوعي النظري لا يعني بالضرورة امتلاك

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/08/10 تم القبول في: 2026/08/29 تم النشر في : 2026/08/31
www.doi.org/10.62341/HCSJ

المعلمات الكفاءة الكاملة لتطبيق إجراءات الكشف والتعرف على الطفل الموهوب ومن هنا تظهر أهمية التمييز بين الوعي بمؤشرات الموهبة وبين القدرة على استخدامها بصورة عملية في اكتشاف الموهبة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: لقد أسهمت الدراسات السابقة في بناء الأساس النظري واختيار المنهج للدراسة الحالية، بما يسمح بتوفير بيانات ميدانية يمكن أن تفيد في تطوير برامج إعداد وتدريب معلمات رياض الأطفال في مجال الكشف المبكر عن الموهبة.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة: على الرغم من وجود دراسات عربية تناولت وعي معلمات رياض الأطفال بالموهبة، فإن معظم الدراسات التي أمكن الاطلاع عليها أُجريت في بيئات عربية مثل السعودية ومصر، والكويت وعمان، والعراق، مع دراسة محلية واحدة تمكنت الباحثة من الوصول اليها، وتتميز الدراسة الحالية بمحاولتها التعرف على درجة وعي معلمات رياض الأطفال العامة بمؤشرات الموهبة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، ما يمنحها أهمية من الناحية المحلية والتطبيقية خاصة في ظل الاهتمام العالمي بالكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين وتوفير الرعاية المناسبة لهم في مرحلة الطفولة المبكرة.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة المنهج الوصف التحليلي؛ لملائمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، وقد استخدم في وصف استجابات أفراد العينة وتحليلها إحصائياً بما يتيح الإجابة عن تساؤلات الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع دراسة من(172) معلمة موزعة على رياض الأطفال العامة بمدينة جنزور، وتكونت العيُنة التي خضعت للتحليل الإحصائي من(36 معلمة).

أداة الدراسة: استُخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وقد تم إعدادها بالاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الموهبة ومؤشراتها، وتضمنت قسماً للبيانات الأولية، ومجموعة ومن الأبعاد المرتبطة بدرجة الوعي ومؤشرات الموهبة. وقد خضعت

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/10 تم القبول في: 2026/08/29 تم النشر في : 2026/08/31
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الأداة للتحكيم، وأُجريت عليها التعديلات اللازمة بالحذف والتعديل والإضافة في ضوء آراء المحكمين. كما تم التحقق من صدقها وثباتها إحصائياً.

صدق الأداة: تم التحقق من صدق أداة الدراسة باستخدام أكثر من إجراء من بينها الصدق الظاهري، حيث عُرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة في المجال التربوي، وأُخذ بالملاحظات التي قدموها عند إعداد الأداة في صورتها النهائية. كم تم استخدام الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية، وذلك بمقارنة متوسط درجات (27%) من القيم الدنيا مع متوسط درجات (27%) من القيم العليا باستخدام اختبار T، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين في أبعاد الأداة، حيث كانت مستويات الدلالة أقل من (0.05)، مما يشير إلى قدرة الأداة على التمييز بين المستويات المختلفة لاستجابات أفراد العينة.

ثبات الأداة: تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام معامل الفا كرنباخ وطريقة التجزئة النصفية وقد تراوحت معاملات ألفا كرنباخ لأبعاد الدراسة بين (0.962- 0.779)، في حين تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين نصفي الأداة بين (0.812- 0.560)، وتراوحت معاملات سبيرمان براون بين (0.961- 0.716)، وهي قيم اعتُبرت مناسبة للتحقق من ثبات الأداة.

إجراءات تطبيق الأداة: تم تطبيق أداة الدراسة خلال الفترة من 21 -2026/4/28م، وقد وُزعت (36) استبانة على أفراد العينة واستعيدت جميعها، بواقع (12) استبانة من روضة جنزور المركزية، و (12) من روضة وجدة، و(12) من روضة زهور السلام. تمت معالجة بيانات الدراسة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، الإصدار (26)، واستُخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف استجابات أفراد العينة واختبار (T) عند المقارنة بين المتوسطات المناسبة، إضافة إلى تحليل التباين الأحادي(One-Way ANOVA) ، للكشف بين الفروق في درجة الوعي تبعًا لمتغيرات الدراسة.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/08/10 تم القبول في: 2026/08/29 تم النشر في : 2026/08/31
www.doi.org/10.62341/HCSJ

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: نتائج التساؤل الرئيس: ما درجة وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات الموهبة لدى أطفال ما قبل المدرسة بمدينة جنزور؟ للإجابة عن هذا التساؤل، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد العينة على أبعاد مقياس مؤشرات الموهبة، وقُورنت المتوسطات الحسابية بالمتوسطات الافتراضية، كم استخدم اختبار(T) للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات.

الجدول رقم (1) يبين المتوسط الحسابي لأبعاد أداة الدراسة

البعد	المتوسط الافتراضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
درجة الوعي بمؤشرات الموهبة لدى معلمات رياض الأطفال.	22	28.333	3.126	45.384	0.000
المؤشرات السلوكية والشخصية.	20	22.778	3.373	40.517	0.000
المؤشرات المعرفية (العقلية)	10	11.111	2.670	24.967	0.000
المؤشرات الدافعية.	8	10.056	2.670	24.967	0.000
المؤشرات التعليمية العامة.	18	21.361	4.800	26.703	0.000
المؤشرات اللغوية	14	17.083	2.912	35.202	0.000
الدرجة الكلية لمؤشرات الموهبة.	90	110.722	15.845	41.927	0.000

يتضح من نتائج الجدول (1) ارتفاع درجة وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات الموهبة لدى أطفال ما قبل المدرسة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (110.722) مقارنة بالمتوسط الافتراضي البالغ (90)، وهو ما يشير إلى ارتفاع مستوى الوعي لدى المعلمات، كما جاءت المتوسطات الحسابية لجميع الأبعاد أعلى من متوسطها الافتراضي. أي أن درجة وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات موهبة لدى أطفال ما قبل المدرسة بمدينة جنزور جاءت مرتفعة بصفة عامة، كما ظهر الارتفاع في جميع الأبعاد التي تناولتها أداة الدراسة. وتشير هذه النتيجة إلى أن معلمات رياض الأطفال أفراد العينة يمتلكن مستوى جيدًا من المعرفة والإدراك بالخصائص والسلوكيات التي يمكن أن تدل على الموهبة لدى الطفل، سواء ما ارتبط منها بالجوانب السلوكية والشخصية، أو المعرفية والعقلية، أو الدافعية، أو التعليمية، أو اللغوية. ويمكن تفسير ذلك في ضوء طبيعة عمل المعلمة وما تتيحه لها الممارسة اليومية من فرص لملاحظة الأطفال والتفاعل المباشر معهم في مواقف وأنشطة

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/10 تم القبول في: 2026/08/29 تم النشر في : 2026/08/31
www.doi.org/10.62341/HCSJ

متنوعة، بما يُسهم في تكوين خبرة عملية تساعدها على التعرف على الفروق الفردية ومظاهر التميز لدى الأطفال.

كما يمكن أن يرتبط ارتفاع مستوى الوعي بخبرة المعلمات للتعامل مع أطفال هذه المرحلة، اطلاعهن على خصائص نموهم واحتياجاتهم، إضافة إلى الخبرات المهنية والتربوية المتراكمة التي قد تُسهم في زيادة قدرتهن على ملاحظة المؤشرات الدالة على وجود استعدادات وقدرات متميزة لدى بعض الأطفال، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة رهبيني(2019)، ودراسة عبيد(2022) ودراسة العطوي، البلوي، المسعودي(2024)، التي أظهرت أن مستوى وعي المعلمات بمفهوم الموهبة وسماتها كان مرتفعاً بصفة عامة بما يعزز فكرة أن المعلمات يمكن أن يمتلكن مستوى مرتفع من المعرفة بالخصائص المرتبطة بالموهبة. كما تتفق مع دراسة المومني (2021) التي توصلت إلى ارتفاع مستوى فاعلية أداء معلمات رياض الأطفال في الكشف عن الأطفال الموهوبين، ولا سيما في المؤشرات الانفعالية والاجتماعية والإبداعية ومؤشرات الدافعية. وتنسجم كذلك بصورة غير مباشرة مع دراسة صلاح الدين وآخرون (2020) التي أظهرت إمكانية تنمية مهارات معلمات رياض أطفال في الكشف عن الأطفال الموهوبين من خلال التدريب، إذ تحسن أداء المجموعة التجريبية بعد البرنامج التدريبي بصورة دالة إحصائياً.

ثانياً: التساؤل الفرعي الأول: هل تختلف درجة وعي معلمات رياض الأطفال في مؤشرات الموهبة لدى أطفال ما قبل المدرسة باختلاف تخصص المعلمة؟ للإجابة عن هذا التساؤل استُخدم تحليل التباين الأحاد (One-Way ANOVA) للمقارنة بين متوسطات استجابات المعلمات وفق فئات التخصص" تخصص رياض الأطفال، تخصص عام، التأهيل التربوي".

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/08/10 تم القبول في: 2026/08/29 تم النشر في : 2026/08/31
www.doi.org/10.62341/HCSJ

والجدول رقم (2) يبين نتائج اختبار (ف) للمقارنة بين تخصص المعلمات حول مؤشرات الموهبة لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال.

المؤشرات	التخصص	عدد العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة اختبار (ف) المحسوبة	قيمة مستوى المعنوية المشاهد (م. د)
درجة الوعي بمؤشرات الموهبة لدى معلمات الرياض	رياض الأطفال	18	28.61	2.682	3.157	0.056 (غير دال إحصائياً)
	تخصص عام	5	30.80	1.789		
	التأهيل التربوي	13	27.00	3.559		
	المجموع	36	28.33	3.126		
المؤشرات السلوكية الشخصية للموهبة	رياض الأطفال	18	23.78	3.557	3.031	0.068 (غير دال إحصائياً)
	تخصص عام	5	24.20	3.271		
	التأهيل التربوي	13	20.85	2.304		
	المجموع	36	22.78	3.373		
المؤشرات المعرفية (العقلية) للموهبة	رياض الأطفال	18	11.67	2.449	1.882	0.168 (غير دال إحصائياً)
	تخصص عام	5	12.00	2.121		
	التأهيل التربوي	13	10.00	2.944		
	المجموع	36	11.11	2.670		
مؤشرات الدافعية للموهبة	رياض الأطفال	18	10.78	1.166	2.599	0.090 (غير دال إحصائياً)
	تخصص عام	5	10.40	1.817		
	التأهيل التربوي	13	8.92	3.328		
	المجموع	36	10.06	2.366		
المؤشرات التعليمية العامة	رياض الأطفال	18	22.33	3.125	2.251	0.121 (غير دال إحصائياً)
	تخصص عام	5	23.40	2.966		
	التأهيل التربوي	13	19.23	6.508		
	المجموع	36	21.36	4.800		
المؤشرات اللغوية	رياض الأطفال	18	17.11	2.423	1.985	0.153 (غير دال إحصائياً)
	تخصص عام	5	19.20	1.789		
	التأهيل التربوي	13	16.23	3.563		
	المجموع	36	17.08	2.912		
المتوسط العام لمجموع مؤشرات الموهبة	رياض الأطفال	18	114.28	11.706	3.160	0.066 (غير دال إحصائياً)
	تخصص عام	5	120.00	9.670		
	التأهيل التربوي	13	102.23	19.340		
	المجموع	36	110.72	15.845		

وأظهرت نتائج الجدول رقم (2) بالنسبة للدرجة الكلية لمؤشرات الموهبة أن متوسط معلمات تخصص رياض الأطفال بلغ (114.28)، ومتوسط ذوات التخصص العام (120.00)، في حين بلغ متوسط فئة التأهيل التربوي (102.23) وبلغت قيمة (ف) المحسوبة (3.160)، عند مستوى دلالة (0.066)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، ومن ثم فإن الفروق بين المتوسطات غير دالة إحصائياً. وبصورة عامة،

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/08/10 تم القبول في: 2026/08/29 تم النشر في : 2026/08/31
www.doi.org/10.62341/HCSJ

يبين التحليل أن قيم (ف) المحسوبة لأبعاد مقياس مؤشرات الموهبة جاءت أقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)، وأن مستويات الدلالة كانت أكبر من (0.05)، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات الموهبة تعزى إلى متغير التخصص. وعليه،لا توجد فروق ذات لا إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في درجة وعي معلمات رياض أطفال بمؤشرات الموهبة لدى أطفال ما قبل المدرسة تعزى إلى متغير التخصص.

وتشير هذه النتيجة إلى أن اختلاف الخلفية التخصصية للمعلمات لم يؤد إلى اختلاف جوهري في مستوى وعيهن بمؤشرات الموهبة. ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن المعلمات، بغض النظر عن تخصصاتهن الأكاديمية، يعملن في البيئة التربوية نفسها ويتعاملن بصورة يومية مع أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، الأمر الذي قد يؤدي إلى اكتساب خبرات مهنية متقاربة فيما يتعلق بملاحظة سلوك الأطفال وخصائصهم وقدراتهم. كما يمكن أن يكون للتجربة العملية والتعامل المستمر مع الأطفال دور في تقليص الفروق الناتجة عن التخصص الأكاديمي؛ إذ قد تكتسب المعلمة خلال الممارسة المهنية معرفة تطبيقية بخصائص الطفل واستعداداته لا ترتبط بصورة كاملة بنوع تخصصها الجامعي، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة المومني (2021) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات إلى إحصائية في مستوى فاعلية أداء معلمات رياض الأطفال في الكشف عن الأطفال الموهوبين وفق بعض المتغيرات الديموغرافية. وهو ما يدعم النتيجة الحالية التي تشير إلى تقارب مستوى الوعي لدى المعلمات على الرغم من اختلاف تخصصاتهن.

ثالثاً: نتائج التساؤل الفرعي الثاني:

نص التساؤل على: هل تختلف درجة وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات الموهبة لدى أطفال ما قبل المدرسة باختلاف سنوات الخبرة؟ للإجابة عن هذا التساؤل استُخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للمقارنة بين متوسطات استجابات المعلمات وفق فئات سنوات الخبرة " من سنة إلى أقل من 3 سنوات، ومن 3 إلى أقل من 6سنوات، ومن 6 إلى أقل من 10 سنوات.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/08/10 تم القبول في: 2026/08/29 تم النشر في : 2026/08/31
www.doi.org/10.62341/HCSJ

والجدول رقم (3): يبين نتائج اختبار(ف) للمقارنة بين سنوات الخبرة حول مؤشرات الموهبة لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال.

المؤشرات	سنوات الخبرة	عدد العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة اختبار (ف) المحسوبة	قيمة مستوى المعنوية المشاهد (م. د)
درجة الوعي بمؤشرات الموهبة لدى معلمات الرياض	من 1إلى3 سنوات	8	28.13	2.997	0.224	0.801 (غير دال إحصائياً)
	من 3 إلى 6 سنوات	8	29.00	1.690		
	من 6 إلى 10 سنوات	20	28.15	3.660		
	المجموع	36	28.33	3.126		
المؤشرات السلوكية الشخصية للموهبة	من 1إلى3 سنوات	8	23.75	3.808	0.915	0.410 (دال إحصائياً)
	من 3 إلى 6 سنوات	8	23.50	3.546		
	من 6 إلى 10 سنوات	20	22.10	3.144		
	المجموع	36	22.78	3.373		
المؤشرات المعرفية (العقلية) للموهبة	من 1إلى3 سنوات	8	12.13	2.588	1.676	0.203 (غير دال إحصائياً)
	من 3 إلى 6 سنوات	8	11.88	2.475		
	من 6 إلى 10 سنوات	20	10.40	2.683		
	المجموع	36	11.11	2.670		
مؤشرات الدافعية للموهبة	من 1إلى3 سنوات	8	10.50	1.309	0.367	0.696 (غير دال إحصائياً)
	من 3 إلى 6 سنوات	8	10.38	2.200		
	من 6 إلى 10 سنوات	20	9.75	2.770		
	المجموع	36	10.06	2.366		
المؤشرات التعليمية العامة	من 1إلى3 سنوات	8	21.75	3.454	0.122	0.885 (غير دال إحصائياً)
	من 3 إلى 6 سنوات	8	21.88	4.155		
	من 6 إلى 10 سنوات	20	21.00	5.601		
	المجموع	36	21.36	4.800		
المؤشرات اللغوية	من 1إلى3 سنوات	8	17.50	2.390	0.207	0.814 (غير دال إحصائياً)
	من 3 إلى 6 سنوات	8	17.38	2.669		
	من 6 إلى 10 سنوات	20	16.80	3.270		
	المجموع	36	17.08	2.912		
المتوسط العام لمجموع مؤشرات الموهبة	من 1إلى3 سنوات	8	113.75	13.296	0.556	0.579 (غير دال إحصائياً)
	من 3 إلى 6 سنوات	8	114.00	12.547		
	من 6 إلى 10 سنوات	20	108.20	18.008		
	المجموع	36	110.72	15.845		

وأظهرت نتائج الجدول رقم (3) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمؤشرات الموهبة بلغ (113.75) لدى فئة الخبرة من سنة إلى أقل من 3سنوات، و (114.00)** لدى فئة من 3 إلى أقل من6 سنوات، و (108.20)** لدى فئة من 6 إلى 10 سنوات، وبلغت قيمة (ف) المحسوبة للدرجة الكلية (0.556) عند مستوى دلالة (0.579)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/10 تم القبول في: 2026/08/29 تم النشر في : 2026/08/31
www.doi.org/10.62341/HCSJ

متوسطات المعلمات تبعًا لسنوات الخبرة. كما بينت نتائج التحليل أن قيم (ف) المحسوبة لأبعاد المقياس المختلفة جاءت أقل من القيمة الجدولية، وأن مستويات الدلال المقابلة لها كانت أكبر من (0.05)، وهو ما يؤكد عدم وجود فروق ذات لا إحصائية في درجة معلمات رياض الأطفال بمؤشرات موهبة تعزى إلى سنوات الخبرة. عليه، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات الموهبة لدى الأطفال ما قبل المدرسة تعزى متغير سنوات الخبرة.

وتشير هذه النتيجة إلى أن طول مدة الخبرة المهنية لم يكن عاملاً حاسماً في اختلاف درجة وعي المعلمات بمؤشرات الموهبة. وقد يرجع ذلك إلى تشابه طبيعة الخبرات والممارسات اليومية التي تتعرض لها المعلمات داخل رياض الأطفال، بما يؤدي إلى تقارب معرفتهن بخصائص الأطفال وسلوكياتهم ومظاهر التميز لديهم، حتى مع اختلاف سنوات الخدمة. كما أن نسبة كبيرة من أفراد العينة كانت من ذوات الخبرة التي تتراوح بين (6 و10 سنوات)؛ حيث مثلت نسبة (55.6%)، من العينة، مقابل (22.2%) لكل من الفئتين الأخريين. وهذا يعد مؤشرًا على امتلاك غالبية المعلمات خبرة تدريسية تساعدهن على التعرف على خصائص أطفال الروضة ومؤشرات الموهبة لديهم.

وتتفق هذه النتيجة في اتجاهها العام مع دراسة المومني (2021) التي لم تجد فروقاً ذات دلالة إحصائية بفاعلية أداء المعلمات في الكشف عن الأطفال الموهوبين وفق بعض المتغيرات الديموغرافية، ودراسة صلاح وآخرون (2020) في عدم وجود فروق تعزى لسنوات الخبرة، ودراسة عبيد (2022)، ودراسة العصامي (2023)، ودراسة العطوي (2024). ولعل اتفاق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لسنوات الخبرة، قد يفسر ذلك بأن سنوات الخبرة لا تؤدي بالضرورة إلى زيادة الوعي بمؤشرات الموهبة ما لم تقترن بالتدريب والتطوير المهني المستمر، كما أن تشابه بيئة العمل وظروف الممارسة المهنية قد يُسهم في تقارب مستوى الوعي بين المعلمات على اختلاف سنوات خبرتهن. ويشير ذلك إلى أن الوعي بمؤشرات الموهبة يرتبط بعوامل معرفية وتدريبية مهنية متعددة، وليس بسنوات الخبرة وحدها.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/08/10 تم القبول في: 2026/08/29 تم النشر في : 2026/08/31
www.doi.org/10.62341/HCSJ

نتائج الدراسة:

في ضوء تحليل البيانات والإجابة عن تساؤلات الدراسة توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- أظهرت النتائج ارتفاع درجة وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات الموهبة لدى أطفال ما قبل المدرسة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمؤشرات الموهبة (110.722)، وهو أعلى من المتوسط الافتراضي البالغ (90). كما جاءت المتوسطات الحسابية للأبعاد المختلفة أعلى من متوسطاتها الافتراضية.

2- لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في درجة وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات الموهبة تعزى إلى متغير التخصص؛ إذ جاءت قيمة الدلالة للدرجة الكلية (0.066)، وهي أكبر من مستوى دلالة. (0.05).

3- لم تظهر فروق ذا دلالة إحصائية في درجة وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات الموهبة تعزى الى متغير سنوات الخبرة؛ إذ بلغت قيمة الدلالة للدرجة الكلية (0.579)، وهي أكبر من مستوى الدلالة. (0.05).

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة نقترح التوصيات الآتية:

1-الاستمرار في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الكشف المبكر عن الموهبة من خلال البرامج التدريبية وورش العمل المتخصصة.

2- تنمية المعرفة المهنية للمعلمات بمؤشرات الموهبة، مع التركيز على تطوير مهارة الملاحظة والتعرف المبكر على الأطفال الذين يُظهرون قدرات واستعدادات متميزة.

3- تضمين موضوعات الموهبة وخصائص الأطفال الموهوبين وأساليب الكشف المبكر عنهم ضمن برامج إعداد معلمات رياض الأطفال بأقسام رياض الأطفال بكليات التربية وبرامج التدريب أثناء الخدمة.

4- توفير بيئات تعليمية وأنشطة متنوعة داخل رياض الأطفال تساعد المعلمات على ملاحظة قدرات الأطفال وميولهم، وتتيح للأطفال فرصاً للتعبير عن مواهبهم.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/10 تم القبول في: 2026/08/29 تم النشر في : 2026/08/31
www.doi.org/10.62341/HCSJ

5- تعزيز التعاون بين معلمات رياض الأطفال والمتخصصين وأولياء الأمور في متابعة الأطفال الذين تظهر لديهم مؤشرات الموهبة بما يسهم في تقديم الرعاية التربوية الملائمة لهم.

المقترحات:

في ضوء حدود الدراسة ونتائجها، يمكن اقتراح دراسات مستقبلية تتناول:

- إجراء دراسة عن وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات الموهبة على عينة أكبر وفي مناطق جغرافية مختلفة.
- فاعلية البرامج التدريبية في تنمية مهارات المعلمات في الكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين، والعلاقة بين وعي المعلمة بمؤشرات الموهبة وممارساتها الفعلية داخل الروضة.
- إجراء دراسات مقارنة بين رياض الأطفال العامة والخاصة في مجال الكشف المبكر عن الموهبة.
-

المراجع:

1. الأغا، رشا إسماعيل خليل علي. (2024). واقع استخدام استراتيجيات اكتشاف الأطفال الموهوبين من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة. **المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد**، 31 (2)421-465. https://doi.org/10.21608/jfkgp.2024.366972
2. الجغيمان،عبد الله بن محمد، وعبد المجيد، أسامة محمد (2008). إعداد قائمة خصائص الأطفال الموهوبين السعوديين وتقنينها من سن (3-6) سنوات. **رسالة التربية وعلم النفس**، (31)،11-48. https://doi.org/10.33948/0059-000-031-001

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم الاستلام في : 2026/08/10 تم القبول في: 2026/08/29 تم النشر في : 2026/08/31
www.doi.org/10.62341/HCSJ

3. الشمري، أفراح صالح. (2016). الخدمات التعليمية المقدمة للأطفال الموهوبين في مرحلة من وجهة نظر معلماتها في دولة الكويت. **المجلة التربوية، جامعة الكويت**،30 (119)،53-100.

4. رهبيني، روان زياد عبد الله. (2019). درجة وعي المعلمات بمؤشرات الموهبة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بمدينة جدة. **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة**، (8)،21- 55 https://doi.org/10.33850/JASHT.2019.414815 .

5. شبانة، إيمان أحمد عبد العزيز، رضوان، فوقية حسن عبد الحميد، وسويد، نسرين السيد حسن عبد الله. (2023). الخبرة والعمر الزمني لدى معلمات الروضة كمتغيرات منبئة بالوعي بمؤشرات موهبة طفل الروضة. **دراسات تربوية ونفسية**، (121)،1-41.

6. شحاته، حسن، النجار زينب. (2003). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

7. الصنعاني، عبده سعيد، سعيد، محمد حاتم، والمخلافي، عبير سلطان. (2020). تقنين مقياس براید للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين في مدينة إب. **مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية**،4(8)، 123- 158 https://doi.org/10.55074/hesj.v4i8.95

8. صلاح الدين، عبد القادر محمد، ومحرم، أمل عبيد مصطفى محمد، ومحمد، جومانة حسن غلوم. (2020). أساليب وطرق الكشف عن الأطفال الموهوبين بدولة الكويت.**المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية**، (11)، 61- 86 https://doi.org/10.21608/SJSE.2020.104233

9. عبد الوهاب، أنوار فاضل، وثجيل، ليلى نجم. (2025). وعي المعلمات بمؤشرات الموهبة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة. بمدينة بغداد.**مجلة العلوم الأساسية**، 20(34). https://doi.org/10.31185/bsj.Vol20.Iss34.1476

10. عبد الهادي، ابتسام رمضان. (2007). التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال في مصر وانجلترا- **رسالة ماجستير غير منشورة**- كلية التربية جامعة طنطا.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/08/10 تم القبول في: 2026/08/29 تم النشر في : 2026/08/31
www.doi.org/10.62341/HCSJ

11. عبيد، ياسمين رمضان كمال. (2022). وعي المعلمات بالموهبة العقلية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى أطفال الروضة. بمحافظتي قنا والأقصر.**المجلة المصرية للدراسات النفسية**، 32(117)،451-502 https://doi.org/10.21608/ejcj.2022.273344

12. العجمي، دانه سعد صليهم، وابن كدسه، ثريا عبد الخالق. (2024). ممارسات معلمات رياض الأطفال في اكتشاف الأطفال في دولة الكويت. **مجلة جامعة أم القرى**(NAGC) الموهوبين وفق معايير الجمعية الوطنية الأمريكية للموهبة. للعلوم التربوية والنفسية، 16(2)،235-249. https://doi.org/10.54940/ep33358344

13. العطوي، سارة سالم، البلوي، حصة سليمان سعيد، والمسعودي، أحمد. (2024). قياس مستوى وعي المعلمات بمؤشرات الموهبة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بمدينة تبوك.**المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**،8(43)،279-314.

14. العصامي، عبير فوزي عبد الفتاح. (2023). دور معلمات رياض الأطفال في اكتشاف ورعاية الموهوبين من ذوي الإعاقة.**مجلة كلية التربية، جامعة بنها**،34(133)،185-242.

15. كردي، ساندي فاروق، الحربي، شذى ناصر، البلوي، فاتن حمود، العروي، ماجدة ضاحي، الجهني، ميار سعيد، والحميدي، وفاء سليم. (2021). دور التعليم عن بعد في الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة ومن وجهة نظر المعلمات. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 5(35)،96-123. https://doi.org/10.26389/AJSRP.N180421

16. الوهج، أسماء علي محمد، ملحس، ألاء نوري سعيد، والسباعي، صفاء سليمان إسماعيل. (2022). **دور معلمة رياض الأطفال في الكشف عن الطفل الموهوب في ضوء بعض المتغيرات في بلدية جنزور**[مشروع تخرج بكالوريوس، كلية التربية جنزور، جامعة طرابلس]1-59

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم الاستلام في : 2026/08/10 تم القبول في: 2026/08/29 تم النشر في : 2026/08/31
www.doi.org/10.62341/HCSJ

17. Cambridge Dictionary. (n.d.). Awareness. Cambridge University Press.
18. https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/awareness
19. Kerr, B. (Ed.). (2009). Early identification. In Encyclopedia of giftedness, creativity, and talent (pp. 274-275). SAGE Publications. https://doi.org/10.4135/9781412971959.n123
20. National Association for Gifted Children. (n.d.). What is giftedness? https://www.nagc.org/what-is-giftedness
21. Subotnik, R. F., Olszewski-Kubilius, P.,& Worrell, F. C. (2011). Rethinking giftedness and gifted education: A proposed direction forward based on psychological science. Psychological Science inthePublicInterest, 12(1), 3-54. https://doi.org/10.1177/1529100611418056

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع